ة

**بسم الله الرحمن الحيم**

**الجامعة المستنصرية المرحلة: الثانية**

**كلية التربية الاساسية المادة: الصوت**

**قسم اللغة العربية**

**عنوان المحاضرة(مفهوم علم الصوت وموضوعاته)**

**م.د. مصطفى حسين مزعل**

**الصوت وحدة من وحدات الكلام الانساني ، إذ إن الكلام سلسلة متصلة من الاصوات.**

**وعلم الاصوات اللغوي يراد به : الصوت الانساني إذ هو وحدة موضوع علم الاصوات ، ويختلف الصوت**

**اللغوي عن سائر الاصوات التي تحدث لاسباب اخرى كقرع ناقوس وكسر خشبة .**

**ومعلوم ان دراسة الصوت بعامة موضوعه علم الطبيعيات أما الصوت اللغوي فموضوعه علم الاصوات**

**اللغوية.**

**وقد عرف المحدثون الصوت تعريفات عدة منها تعريف روبن ، إذ عرفه بانه((اضطراب مادي في الهواء**

**يتمثل في قوة او ضعف سريعين للضغط المتحرك من المصدر في اتجاه الخارج ثم في ضعف تدريجي ينتهي**

**الى نقطة الزوال النهائي)).**

**وبناءعلى هذا التعريف فان العملية الصوتية تستدعي ثلاثة امور هي:**

**1-جسم يتذيذب**

**2- وسط تنتقل فيه الذبذبة**

**3-جسم يتلقى هذه الذبذبة**

**ويمكن تمثيل هذه العناصر في جهاز النطق الانساني بالاتي:**

**الباث (الذبذبة) اعضاء النطق ←الهواء(الحامل للذبذبة الصوتية)←المتلقي( اذن المستمع)**

**اما علم اصوات اللغة فهو العلم الذي يتناول بالدرس الاصوات الانسانية في جانبها المادي من اجل وصفها**

**وتفسيرها وتصنيفها.**

**اما الموضوعات التي يتناولها علم الاصوات فهي دراسة ثلاثة جوانب متصلة باصوات الكلام ، وهذه**

**الجوانب الثلاثة المترابطة لايمكن تصور احدها بمعزل عن الاخر وهي:**

1. **علم الاصوات النطقي : يدرس هذا العلم اعضاء النطقوحركاتها التي تنتج اصوات الكلام ، واثر كلٍّ**

**منها في عملية النطق منتهيا بذلك الى تحليل ميكانيكية اصدار الاصوات والياتها المختلفة من جانب المتكلم.**

1. **علم الاصوات الاكوستيكي او الفيزياوي : يهتم بدراسة الخصائص المادية او الفيزياوية لاصوات**

**الكلام في اثناء انتقالها من المتكلم الى السامع أي اذن السامع ، ووظيفته دراسة التركيب الطبيعي**

**للاصوات فهو يحلل الذبذبات والموجات الصوتية المنتشرة في الهواء بوصفها ناتجة عن ذبذبات**

**الهواء في الجهاز النطقي المصاحبة لحركات اعضاء هذا الجهاز ،وهذا يعني ان وظيفة علم الاصوات**

**الاكوستيكي مقصورة على تلك المرحلة الواقعة بين فم المتكلم واذن السامع بوصفها الميدان الذي ينتظم**

**مادة الدراسة فيه وهي الذبذبات والموجات الصوتية التي ذكرناها انفا.**

1. **علم الاصوات السمعي : وهو ذو جانبين :جانب عضوي ،او فسيلوجي ، وجانب نفسي .**

**وتتركز وظيفة الجانب الاول في الذبذبات الصوتية التي تستقبلها اذن السامع وفي ميكانيكية الجهاز السمعي**

**ووظائفه عند استقبال هذه الذبذبات وتقع هذه المرحلة في مجال علم وظائف اعضاء السمع.**

**اما الجانب الثاني فيركز على البحث في تاثير هذه الذبذبات ووقعها على اعضا السمع وفي عملية ادراك**

**السامع للاصوات وكيفية هذا الادراك وهذه عملية نفسية خالصة وميدانها علم النفس .**

**وهذان الجانبان متصلان غير منفصلين فهما خطوتان متتاليتان لعملية استقبال الصوت .**

**مدرس المادة**

**م.د.مصطفى حسين مزعل**